

العلاقات الخليجية اللبنانية تستعيد صفاءها بنجاح المبادرة الكويتية



«بيروت:» الخليج

شكر رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، أمس الأربعاء، دولة الكويت على مساعيها وجهودها لعودة العلاقات اللبنانية - الخليجية إلى صفائها وحيويتها، بينما أكد السفير الكويتي عبد العال القناعي أن عودة الدبلوماسية والسفراء الخليجيين إلى لبنان، مؤشر على نجاح المبادرة الكويتية، في وقت أكد سفير السعودية وليد البخاري حرص المملكة العربية السعودية على مساعدة الشعب اللبناني في الظروف الصعبة التي يمر بها، في حين فشلت اللجان المشتركة في إقرار مشروع قانون «الكابيتال كونترول». وبالتزامن، أشارت وزارة الخارجية الأمريكية، في تقرير لها عن حقوق ، أمس الأربعاء، إلى وجود تقارير وصفتها بالموثوقة عن تدخل سياسي خطر في الجهاز القضائي، لبنان الإنسان في .وفساد رسمي رفيع المستوى

لبنان والخليج.. عودة الصفاء

وتوجّ الانفتاح الخليجي الجديد على لبنان بقيام سفيرى السعودىة وليد البخارى، والكويت عبد العال القناعى بجولة على المسؤولين الرسميين، بعدما سبق أن زار الأول القيادات الروحية، وكانت محطة البخارى الأولى القصر الرئاسى؛ حيث التقى الرئيس ميشال عون فى إطار تأكيد ثوابت المملكة، للوقوف إلى جانب لبنان فى هذه الأوقات الصعبة، ونقل رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولى العهد الأمير محمد بن سلمان بتمسك السعودىة بالعلاقات مع لبنان، والوقوف على مسافة واحدة من جميع اللبنانيين، فضلاً عن برنامج المساعدات الإنسانية بالشراكة ، خلال لقائه السفير مع فرنسا. وبحث البخارى مع عون العلاقات الثنائية والأوضاع العامة. وبالتزامن جدّ ميقاتي «تأكيد متانة العلاقات بين لبنان والكويت»، شاكرأ «دولة الكويت، أميرأ وحكومة عبد العال القناعى الكويتى فى لبنان على وقوفها الدائم إلى جانب لبنان، ومساعدتها وجهودها لعودة العلاقات اللبنانية- الخليجية إلى صفائها وحيويتها». بدوره، قال السفير القناعى بعد الاجتماع: إن «عودة العلاقات الدبلوماسية وعودة السفراء؛ مؤشر على نجاح هذه المبادرة، وأن الجانبين فى لبنان الشقيق وفى الخليج، قد توصلا إلى اتفاق مشترك بأن التاريخ والمصير اللذين يجمعهما، هو أبدى وأعلى وأهم من كل شيء، وإن شاء الله يكون ما حدث غيمة عابرة، وستؤدي عودة السفراء إلى مزيد من التقارب والتعاون لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين».

فساد رسمى وتدخل فى القضاء

من جهة أخرى، أوضح تقرير الخارجية الأمريكية أن «التدخل السياسى الخطر يشمل الجهاز القضائى والشؤون والتهديد بالعنف أو الاعتقالات أو العنف، بما فى ذلك الإعلام وحرية التعبير القضائية، وفرض قيود خطيرة على الملاحقات القضائية غير المبررة ضد الصحفيين، والرقابة، ووجود قوانين تجرم التشهير، وقيود خطيرة على حرية ، والإعادة القسرية للاجئين إلى بلد يواجهون فيه تهديداً لحياتهم أو حريتهم». كما ورد فى التقرير أن «كيانات الإنترنت «وميليشيات فلسطينية غير حكومية تدير مرافق احتجاج غير رسمية»، كاشفاً عن حزب الله غير حكومية مثل « حالات قتل لمنتقدين بارزين ل«حزب الله» اللبنانى، واشتباكات بين عناصر الحزب وأفراد من القبائل